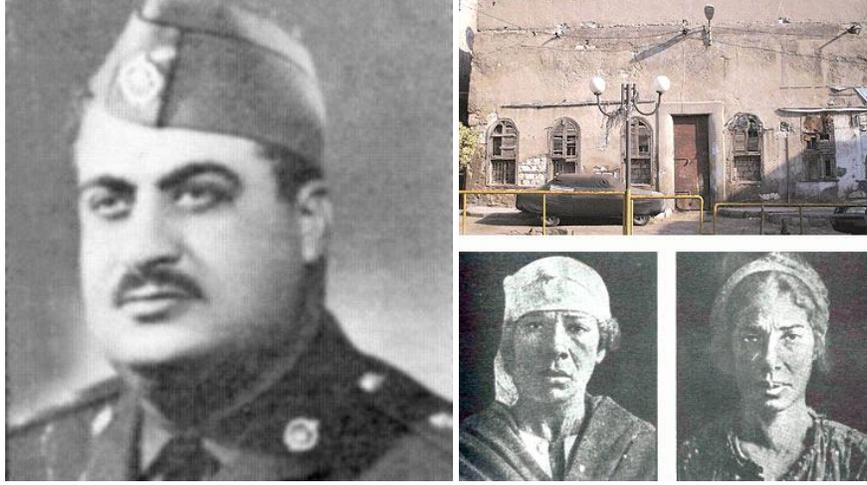


ابو طبر نص واحد وقراءات متعددة

عبد الاله الصانع



ريا وسكينة روعتا المصريين وبيتهما قرب مركز البوليس

كلمات حميمة

الاستاذ الرائع البروفسور عبد الاله الصانع ما أكملك...
وانت الان تصبو الى مثواك وقبرك وانت في اردل العمر وحسبي منك شهادة الزور آخر مفلساتك
وعتبي على الشيبات وليس عالزمان التذي كنت فيه مشارياً تتكأ على هذا وذاك..
لا أطيل... لانك وأمثالك لا يصلحون للمثال ولا المحادثة..
من هو المثل الذي نتعظ..لنتقوم كنفوس وكأمة
وأنت النجيب المدعي تلبس لباس العهر بالطهارة,,
وما أقوله لك::: كل العراقيين حين ينالون رتبة صدام سيكونوا أسوأ منه
وما زمانك الاسلاموي الشيعي الا الدليل...
مو أنت كنت الاستاذ الاذاعي والاستاذ الفيلسوف والاستاذ العالم والاستاذ العميد والاستاذ الرئيس للجامعة...و...و
ونحن لم نحصل ولو على حمصة او زبيبة..وقتها كنا طلاب نتلقى الزقنوت من ايديكم ومن تفاهاتكم أيها السادة
المدرسون

...والان تتخرج بوسام جديد....

لا يليلق بك وبمكانتك ولا بسمعتك... ولا بأسمك ولا بأسم النجف الاشرف ولا المدنية.. ولا حتى شيكاغو المحروسة
ولكن حسنا فعلت

فالمعدن على ما يبدو زائف ومرائي.. أو انه الخرف...

لا بل الحقيقة الظاهرة وسط تجميع ماهو أسوء وباسلوب مقزز لا يظهر كمتزنا ابا
..بل خرفاً وجباناً

لارذل العمر ومايستكين

العالم ينتظر المثال والفوز وفزت بأرذله

..فعلى ما يبدو: وحسب تحليلي المتواضع.. هو أنك أما عازم لاكمال معاملة التعاقد..

وهذه العربون المتقاضى عن الدم...

من كان يعرف

..من كان أعلى منك تبثلك الايام..والان كل الامر لانه أنت شيعيا وحوربت واصحابك

هل العبرة التاريخية هي الان القتال الشيعي السني::

وخطية الافيلية مسطين والاكراذ... ماشبعانين خبز::

وظلوا هكذا ياعواقيين:: الى ان تأكلوا انفسكم بأنفسكم الى ان تذهب ربحكم::

أما الغرب.. والعميد جورج بوش فملائكة الرحمة عليك وعلى آل بيتك .. ولحد الان لم أهم درجة الكرسي
الاستاذية.. والايمل السلامي الجديد:: ميروك للحيتك ولحية اهلك الكرام

وبلامان: ك haldawood@ymail.com

اخي الفاضل الصائغ رعاك الله

مقالتك موسوعية، جريئة، تاريخية، تظهر حقائق وتفند ادعاءات وتشفي الغليل

إنني لم "أجرع" ربع تلك الايام حيث كنت في حينها في المملكة المتحدة ولكن العديد من الاخوة أحاطوني علما
بما حدث بعد عودتي عام 1976.

الطريف أني في ذلك الوقت عشت حقة "أبو طبر الانكليزي!!" الذي قتل 13 امرأة وحاول قتل أخريات. واكتشفت
بعدها واكتشفت الشرطة بأني كنت قد أجريت عملية جراحية لأحدى ضحاياه وأنقذتها من الموت بعد اصابتها
بضربة "شاكوش" على مؤخرة جمجمتها. وقعت جرائمه في منتصف السبعينات وتم القاء القبض عليه في عام
1980. ولازلت احتفظ بالصك الذي حررته الشرطة لي عند استجوابي كخبير طبي واحتفظت بذلك الصك ولم
أودعه البنك حرصا على أهميته التاريخية

دمت بألف خير

أ . د . عبد الهادي الخليلي hadi.khalili.1@gmail.com

22 جولاى MD2011 /Dr. A Hadi Al Khalili,

Washington, DC 20009/ street, NW, #220 R1638

1/ بالنسبة الى أستاذنا الفاضل بروف د. الصائغ أنا بانتظار الحقائق التي يمتلكها لنتناقش حولها بالطريقة التي يراها البروفيسور مناسبة وانا أحترم آراء الجميع في إطار النقاش المحترم دون تجريح . July 17, 2011

2/ أستاذي الفاضل/ البروفيسور عبدالإله الصائغ المحترم

تشرفت بقراءة ردك المحترم بعنوان ((ابو طبر بالون اختبار صدامي بامتياز يمكن إعادة انتاجه)) على مقالتي المنشورة في موقع مجالس حمدان، وسرني هذا الجهد والعناء الذي بذله أستاذ بمنزلتكم في صياغة الرد والتعقيب والإهتمام بمقالة كتبته من خلال تجربة شخصية ومن خلال معايشتي للحوادث وقربي منها.. وكلينا متفقان على أنها حوادث جنائية (والحمد لله!!)، لكن موضوع أنها بالونات إختبار سياسية يحتاج إلى كثير من التمحيص والتدقيق ومناقشة الأدلة المتوفرة.. يهمني أن أتأاور معك وأنت من الشخصيات العراقية المرموقة التي لها سمعتها ومكانتها وحضورها وموضع إعتزازنا وإجلالنا جميعا.. لكننا نتفق في أننا جميعا نسعى للحقيقة وليس غير الحقيقة ودمت سالما لوطنك ولحميك 24 يوليو، 2011

د. اكرم المشهداني

dear Professor Assayegh

..salam ..what a great night is this night when i read you!!..what a Happy PAPER..i was in Baghdad until sep. 1973 ..and i knew this story ... really BRAVOOO..

Rabyeaa Muqbel-PH.D

Paris France muqbillr@yahoo.fr

أستاذ الأساتيد العلامة المرموق عبد الإله الصادق الموقر

آيات الاعجاب والتقدير لعقلكم الثر، العميق والنابه، سيدي الكريم، أنا شغوف بقراءة ما تكتب ، واحبيك على هذه العقلية التي تتلظى حنكة وبراعة و (حسجة) عميقة، عركتها السنون، سلاما ايها العميق، تقبل خالص محبتي

د. إسماعيل نوري الربيعي imseer@yahoo.com

عزيزي عبدالاله تحياتي

بعد سقوط نظام صدام استضافت قناة العربية الفضائية عضو القيادة القطرية لحزب البعث عند استلامهم للحكم صلاح عمر العلي على مدى عدة حلقات تابعتها جميعا وتطرق الحوار الى اغلب ما جرى في حقبة البعث ولما تطرقوا الى حوادث ابو طبر في السبعينات وجه المذيع سؤالا الى صلاح حول شخصية ابو طبر فأجاب صلاح دون تردد : ان أبو طبر هو صدام حسين !وأنا شاهدت وسمعت الحوار بنفسي.

الدكتور محمد علي الصائغ maalsaigh@yahoo.com

هلو عبودي تحياتي

شنو هالحجي الزين المعدل !! كلش حلو الموضوع بحيث بردت قهوتي واني ما ادري

لاني تركتها وانصرفت لقراءة هذا المقال المهم جدا!!!!!! ذاكرتي لاتحمل لأبي طبر صورة ! هناك صورة بعيدة جدا وباهتة ! وهي خوف الناس من النوم فوق السطح ! واتذكر شاربي ابو طبر وجسده وجسد زوجته الضئيل على التلفاز ! بس صورته ذابت بحضور ابو طبر العراق في ذلك الزمان !! لك الورد وكل الود

أ . د . وجدان عبد الاله الصائغ wejdand@y.net.ye

... فمنذ صغري كانت عائلتي تحدثني عن ابو طبر ذلك الشخص المرعب ولقد اخبرني المرحوم والدي في يوم من الايام عن ابو طبر وقال لي انه شخص يحب الدماء والقتل وهو مريض نفسيا ! وقال والدي كان ابو طبر يعيش في المانيا ثم عاد الى العراق وكان يأتي في عتمة ليل بغداد الى البيوت ويدخلها بخبرة عجيبة بفتح الابواب والاقفال ! ثم يضرب بالمطرقة على رأس الضحية حتى يموت ويتركه قتيلاً مخضباً بدمه دون ان يسرق منه شيئاً ! اما النساء فكان يقتلن بنفس الطريقة ويقوم بأفعال مشينة معهن وهن ميتات ... وقبل سقوط النظام الصدامي في سنة 2003 اصدر صدام حسين امراً بالافراج عن كل المسجونين وافراج السجون وكان يسمى هذا القرار بقرار العفو العام ففي حينها تراودت اخبار في بغداد عن ظهور شخص يتشبه بابو طبر وهو شخص مريض نفسياً يقتل بنفس طريقة ابو طبر لكنه يسرق الاموال والذهب وكان كل الناس يتكلمون عن ابو طبر الثاني ولكن سرعان ما نسيت الناس أمره لانشغالهم بأندلاع الحرب والخراب ...

رسل ناجي الخفاجي rusol_alkhafaji@yahoo.com

تمهيد : مصطلح – تحليل النص – النص في خطاب هذه المقالة يشمل كل مساحة تقع تحت سلطة الحواس النص كل ما يري وما يسمع وما يشم وما يلمس وما يذاق ! وكذلك يدخل الذهني والمجرد في دائرة النص ! ومازلنا قد وسعنا دائرة النص فلماذا لانتماذي ونجرو على القول ان اللانص ايضا يدخل في دائرة النص في مذهب هذا الخطاب . ! . هـ

عرض : هل كان ابو طبر مجسماً صدامياً ؟ الجواب : نعم ! أيمن إعادة انتاجه بالمعاني الفنية السينمائية والتلفازية او الأمنية او السياسية ؟ الجواب نعم عن كل تلك المعاني . اذن لماذا لاتكف الذاكرة البشرية عن استعادة او استحضار من روعها ؟ وما النفع من ذلك ؟ يقول حسن العلوي في كتابه العراق دولة المنظمة السرية ص 153 مبحث ابو طبر : فقد هدد صدام حسين في اجتماعه مع الكادر المتقدم في الحزب بأنه سيطبر اي رفيق يسرب اي خبر عن الاجتماع اربع طبرات وتحركت يده اليسرى على شكل صليب ليصف حركة الطير وصدام حسين هو الذي اوعز بتسريب نسخة من شريط فيديو لهذا الاجتماع لنشر الرعب والهوف بين الناس !! !! .! هـ وتحدث عن استعمال الطير في دولة صدام حسين قائلاً : فقد كلفت احد اتباعها بمهمة اجتماعية خاصة لم تكن سوى ان يختار المكلف عينات عشوائية من عوائل في اماكن مختلفة من بغداد والاجهاز عليها واغتصاب نسائها وهي جنث وتقتضي التعليمات بان تجمع الجنث في حمام الدار على ان لا يستخدم القاتل سوى الطير ولا يترك احدا من العائلة حيا كما لا يترك اثرا يذكر وتتم العملية ليلا دون ان يشعر بها جار او احد المارة رغم ان احدى عملياته استهدفت عائلة مدير شرطة متقاعد وهي نائمة على سطح الدار ومعنى هذا ان منفاذي العملية كانوا فريقاً كاملاً يهجمون في لحظة واحدة على ضحاياهم بينما كانت تشيع السلطة انه رجل واحد هو ابو طبر وكانت العملية الاولى دارا مجاورة للقصر الجمهوري تعود الى استاذ جامعي يدعى ارنست جان ويسكنها مع ابنته الوحيدة وتوالت الضحايا وخصت جريدة الثورة وهي جريدة الحزب افتتاحية تحلل بها ظاهرة ابو طبر وانتهت بالاعتذار للمواطنين لعجز سلطة الحزب عن اكتشاف امره وعللت ذلك براي صدام حسين انحي فيه باللائمة على عدم وجود غطاء دولي للمخابرات العراقية يمكنها من اكتشاف ابو طبر واعلنت السلطة بعدها انها استقدمت خبراء عالميين لحل لغز ابو طبر ! وقد استثمرت السلطة

هذه العملية لاجراء تعداد سكاني على غير الشكل المعروف فقد دخل متوظفو التعداد الى كل دار والتقوا صورا لافراد العائلة واستخدموا مقياسا متريا لتسجيل اطوال الاشخاص في كل العائلة ! وفي ص 154 كانه يؤكد فرضية ان ابو طبر كان بالون اختبار يقول العلوي : وقد يكون صحيحا ان الهدف من عملية ابو طبر هو اجراء اختبارات لمعرفة قدرة العراقيين على مقاومة الرعب والخوف وكانت النتيجة مدهشة فقد لف الخوف قلوب الناس وتركت عوائل كثيرة مدينة بغداد وانتقل آخرون الى السكن مع اقرباهم في دار واحدة واغلق بعضهم نوافذ دورهم بالاسمنت المسلح وتناوب افراد العائلة للحراسة حتى الصباح . ! هـ ان الجواب على سؤال ابو طبر سيكون مطولا وربتما عجزت عن استيعابه هذه المقالة ! لأن عن حاتم كاظم هضم(ابو طبر) وعن اي مجرم محترف يعمل لصالح جهة حكومية او حزبية او فنوية حديث يكتسب اهميته القصوى من حيث تنشيط الذاكرة الجمعية بما ينتفع به الحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم ! الحاكم ينتفع به حين تؤكد اوراق التاريخ ان ليس هناك جريمة كاملة واذا كانت هناك جريمة كاملة فهي مهتوكة اليوم او غدا إن لم تكن قد هتكت في وقتها ! فكم من حاكم هناك امره بعد موته فبات مصدر احساس بالعار لعائلته او حزبه او مدينته ! كم من حاكم او رئيس حزب او طائفة ظن انه بمنجى عن القصاص وفق نظرية كارثية إمعية (حشر مع الناس عيد !!) اما بما ينفع المحكوم او المظلوم فهو اليقين بان (مهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى عن الناس تعلم) وان الصحائف المطوية لا بد ان تنشر ذات غفلة او غفوة او صحوه ! وان القاتل يقتل مهما بلغ ذكائه وسلطانه وان الشعب ثابت والحاكم متحول ! وان صولة الحكومة ساعة وصوله المحكوم حتى قيام الساعة ! نعم قضية ابو طبر قضية جنائية وكونها جنائية لايناكف كونها سياسية وهذا هو موئل الخلاف بين الدكتور اكرم المشهداني وبيني في مقالته المهمة الموسومة (أبو طبر الجنائي يُعاد إنتاجه سياسياً!) بموقع مجالس حمدان ! <http://hammdann.net/2011-01-30-08-40-15/2467-2011-07-16-22-42-27.html>

فالدكتور المشهداني وعبر الوثائق المتوفرة لديه مصر على ان جرائم ابو طبر تقع تحت طائلة الجرائم الجنائية والى هذا الحد نحن متفقان ولكنه حين يؤسس على شيء منطقي استنتاجا غير منطقي فعندها يدب الخلاف فهو يرى ان تلك الجرائم ليست سياسية والدليل انها جنائية ! واذا لم تكن تلك الجرائم سياسية فيمكن ان نستنتج نحن القراء ان قميص صدام حسين ابيض مثل الحليب ولم تصل اليه دماء الضحايا من العراقيين ولو رذاذا !! نحن نزعم ومن خلال حيثياتنا ان ابو طبر صنيعه مخبراتية صدامية كانت واحدة من بالونات اختبار درجة احتمال المجتمع ووعيه والملاحظ ان صدام حسين مدد رجليه لازيد من ثلاثة عقود متكنا على بالونات الخائبة المضللة !! وجاء على لسان الدكتور اكرم المشهداني في المقالة المشار اليها اعلاه

<http://hammdann.net/2011-01-30-08-40-15/2467-2011-07-16-22-42-27.html>

في معرض توجسه من انتاج فلم يتمحور حول جرائم ابو طبر ما يلي : كنت قد قررت أن لا أعود إلى موضوع (إعادة تمثيل حوادث أبو طبر (من قبل إحدى المحطات الفضائية العراقية، لكثرة ماكتب حول الموضوع حيث أنني كتبت ثلاث مرات بشأنه، ولكني عدت اليوم الى الكتابة في هذا الموضوع مضطرا بعد أن علمت أن) منتجي (القصة يريدون إضفاء هالة سياسية تخدم مشروعهم وتوجهاتهم، ولن يكون المسلسل الجديد الذي سيعرض في رمضان مجرد سرد تاريخي واقعي للأحداث كما يجب أن يكون، بل أنهم سوف يركزون على أبعاد سياسية بعيدة عن الواقع، ومختلفة من بنات أفكار المنتجين وتخدم توجهاتهم وإيديولوجياتهم!!!، وبشكل أتوقع) لأنني لم أرى الحلقات وانما قرأت تعليقات وتصريحات المعنيين بهذا الإنتاج السياسي (أتوقع أنه سيكون على جوانب سياسية (مفترضة (ليس لها على أرض الواقع من نصيب، وفي هذا ظلم للتاريخ وخداع للمشاهد وتضليل للرأي العام !! وفي معرض نقاش وربما اعتراض الدكتور اكرم المشهداني على راي الفنان الدكتور عبد المطلب السنيد القائل بكون جرائم ابو طبر كانت سياسية يقول الاستاذ المشهداني : ان قول السنيد بأن أبو طبر لعبة سياسية مخبراتية اطلقت من دوائر الأمن العامة !، كلام لا يستقيم مع المنطق حيث أن التحقيق مع ابو طبر انحصر بين شرطة

مكافحة الاجرام وجهاز المخابرات، وتدخل المخابرات في الموضوع كان السبب فيه الخشية من وجود أطراف أو إمتدادات أجنبية في موضوع ابو طبر، وتأخر أبو طبر عدة أسابيع لديهم ولكن تم اعادته واحالته للمحكمة الجنائية المدنية كأى قضية جنائية بعد أن لم يتوصل جهاز المخابرات الى وجود طرف أجنبي في كل جرائم أبو طبر والسبب الذي شكك المخابرات بالدور الاجنبي هو كون حاتم كاظم كان ينتقل بين ألمانيا والمنطقة الحرة في سوريا، وكانت هناك إحتمالات لم تثبت لوجود طرف خارجي بالأمر وهو مالم يثبت لجهاز المخابرات بل اقتنعوا بأن الحوادث هي جنائية لا أكثر واليوم يريد منتجو المسلسل الرمضاني أن يرفعوا الصفة الجنائية عن حوادث أبو طبر ويغلفونها بغلاف مخابراتي والدوافع ليست خافية .وأعود وأكرر – ليس من باب الدفاع عن النظام السابق وإن كنت أحد ضباط الشرطة حينها وقريب من الاحداث وقادر على التمييز والتفسير – إلا أنني أكاد أجزم أن حوادث أبو طبر كانت جنائية عادية لا دخل لموضوع السياسة والمخابرات بذلك فيما بعد ! ويقول الدكتور اكرم المشهداني في معرض ترسيم صورة ابو طبر وفق السرد البليو غرافي ما يلي : (من هو) أبو طبر (؟ إنه) حاتم كاظم هضم (مواليد 1932 قضاء المسيب أكمل الدراسة الابتدائية عام 1946 والمتوسطة 1949 ودخل مدرسة المفوضين عام 1949 وتخرج عام 1951 برتبة مفوض ونسب إلى شرطة لواء الحلة، لكنه ما لبث أن فصل من الخدمة عام . 1952 أكمل الثانوية عام 1953 والتحق بكلية القوة الجوية) الطيران سابقاً (وفصل عام 1956 في الصف الثالث منها لكونه تسبب عمداً في إصابة طائرة التدريب بخلل . سافر إلى أقطار الخليج عام 1957 للعمل الحر وعاد إلى العراق عام 1959 واشتغل محاسب جباية في أوقاف كركوك .وقد فصل منها لتسببه في إحداث أضرار بأموال الدولة وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة سنتين ونصف سافر إلى أوروبا عام 1962 وتنتقل ما بين بلجيكا والنمسا وألمانيا وسويسرا واليونان وإيطاليا والولايات المتحدة واستقر فترة طويلة في) ميونخ (بألمانيا الغربية حيث عمل في تهريب السيارات والأسلحة من بلجيكا وألمانيا إلى اليونان وتركيا وسوريا لحساب مهربين وتجار ألمان ويونانيين يجيد إضافة إلى العربية اللغات الإنكليزية والألمانية والفارسية والكردية تم توقيفه عدة مرات خارج العراق بسبب الشجار أو انكشاف التهريب وحكم عليه في إحدى الدول الأوروبية بالحبس لمدة عشرة أشهر عاد بعدها إلى العراق تقول صحيفة أعماله في التسجيل الجنائي العراقي انه مجرم خطر، يدخل بإفراط ويحتسي الخمور الإفرنجية والعرق، كان يهوى النساء ويقم علاقات جنسية معهن وكان يفضل الطبيبات كان لا يتردد عن قتل ضحيته إذا امتنعت عن تلبية رغباته قام بتزوير شهادة عدم محكومية لتفادي كشف محكوميته السابقة وكانت جرائم ابو طبر من نمط) الإجرام العائلي (الذي يشاركه فيه باقي افراد عائلته زوجته وابن شقيقه أبو طبر لا يستخدم الطبر .. وإنما هي قطعة هيم تحدث أثرا كضربة الطبر الجرائم التي ارتكبها أبو طبر .! . هـ اذن لم ينقطع الحديث عن ابو طبر منذ أن سمع العراقيون بأول جريمة بشعة نسبت اليه ! ولا ينبغي ان ينقطع كي يظل المجرمون الذين لم يقعوا بعد في قبضة الجماهير المتضررة خائفين مفتنعين ان يوم القصاص منهم أت لا ريب فيه !! وكان برنامج الشرطة في خدمة الشعب التلفزيوني الذي يبث مساء بعد عودة الموظفين والعمال والطلاب الى بيوتهم وبعد استلقاء الجنود في مهاجعهم ! كان نقيب الشرطة او المذيع يقدم الجرائم المنسوبة الى ابو طبر بشهية تثير الفزع والتقرز معا ! كنا حين يصبح الصباح ونختلط بالزملاء او الاصدقاء نتلقى آخر مستجدات ابو طبر ! باختصار شديد كانت الرسالة التي توصلها اليها الإشاعات المخلفة في الأقبية فضلا عن برنامج الشرطة في خدمة الشعب تجعلنا موقنين بالقولة اللئيمة أينما تكونوا يدرككم ابو طبر في جوف الارض او جو السماء ! الرسالة المراد توصيلها للعراقيين هي) لاتحاول ولا تحذر فأبو طبر أتيك لامحالة !! ثمّة مكلفون موظفون او مأمورون يشرحون لمخاوف الناس المتن البوطيري ومن خلال الشروح نفهم الليسات الست التالية: ليس ثمّة باب موصل لا يقدر على فتحه ابو طبر ليس ثمّة قفل يستعصي على خيرة ابو طبر ليس ثمّة بيت قريب او بعيد جنب السنما او جنب الشرطة الا وسيدخله ابو طبر ليس ثمّة ليس ثمّة بطل جودو او دكواندو او مدرب تدريبا قتاليا خاصا بقادر على ملاواة ابو طبر ليس ثمّة سيدة جميلة او صبية لم تبلغ الحلم الا وهي مشروع لاغتصاب جنسي ينهض به ابو طبر اخيرا ليس ثمّة انسان حي يبقى حيا حين يلتقيه ابو طبر ! كنا نعود الى بيوتنا مبكرين فلا وجود للحياة

بعد غروب الشمس المحلات والخانات مغلقة والنوادي والحانات والسمنات والملاهي موصدة ! ومن كان منا قادرا على اللبوث في بيته مع عائلته فلا مسوخ يجعله يغادر البيت ! كانت معرفة تربطني بشاعر معمم من لبنان ! صديق الرئيس السابق احمد حسن البكر هو السيد علي بدر الدين (اغتاله البعثيون في لبنان فيما بعد) وعضو قيادة قومية لبناني في الاربعينات من عمره مقيم في بغداد وهو اتكتم على اسمه لكن لقبه هو طيّ ! وكان الاثنان احرص مني في العودة قبيل الغروب الى بيئتهما المحميين مع بيوت القادة البعثيين والعسكريين في قاطع لايدخله غير المشفرين - الحاملين لسر الليل - عهد ذلك ! هذا اذا كان الزائر معروفا واسمه مسجل سلفا لدى الحميات اما غير المعروف ولم يحمل معه كلمة السر فهو ميت لامحالة !! مرة سألت هذا القيادي كيف يمضي الوقت في بيته الفاره فاجابني لم يعد بيتي فارها كما كان قبل ظهور ابو طبر فنحن نطفيء التكييف بموجب معلومات امنية دقيقة ابلاغنا بها تؤكد ان ابو طبر يضع مادة بخاخة مخدرة او قاتلة جنب استنشاق المكيف للهواء ! واذاف بل نحن نطفيء الاضواء ونعيش في عتمة حتى نرى الغريب المريب وبلا يرانا !! هناك ايضا وكلاء وزارات وجنرالات كبار وتجار موسرون ونجوم مشهورون لم يكن حالهم بافضل من حال اللبنانيين) المعمم والافندي (كل الناس خائفة وبدأ البعض يرتاب بأقرب الناس اليه بما يذكرنا بالرواية المرعية - جزيرة الموت - للروائية اجاتا كريستي ! لكن الذي قرّ في نفوس الناس من خلال الاشاعات المسوقة والمُخَلِّقة في الاقبية يحيل الى ان ابو طبر ربما يكون صديق الفقراء والضعفاء وعدو الاثرياء والاقوياء ومثل هذه الاشاعة تؤدي اهدافا اقلها تبرئة الحكومة القوية الثرية من مغبة الدماء المهذورة والمغدورة معا وتجعل الجماهير الغفيرة الفقيرة ضعيفة في خندق جريمة ابو طبر ! ويا للزمن المهين !! البيوت في مدينة الثورة والشعلة والحرية ارتفعت اسعارها فجأة والقصور في جي اليرموك والمنصور طاح ثمنها او حظها ! فصارت تباع باسعار رمزية !! بل ان بعض الاثرياء من العتاة وقطاع الرحم مع الفقراء من اقاربهم صاروا من الدعاة لصلة الرحم فيزورون اقاربهم الفقراء في الاحياء الفقيرة محملين بالهدايا والذهب الابريز بل وينامون في بيوت الفقراء ويتغطون باعطيتهم فيا ايها الناس اسمعوا وتحذثوا !! وكان من حرص مخابرات صدام حسين انها قامت باجراءات لحماية المواطن العراقي فهيات لجانا تتألف كل لجنة من ستة انفار بعثيين ومخابراتيين معا لديهم خارطة طريق وارشيف معلومات وهم ! عسكري قوات خاصة + جيش شعبي متمرس حزبيا وامنيا + مصور متعدد المهمات + طبيب مزدوج المهمات + خبير قانوني + محلل حسسي ! وكانت اللجان تعمل بمعدل اربع وعشرين ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع وليس ثمة وقت متراخ للاستراحة بل تبديل للشفتات والعمل مستمر ! دخلوا كل بيت عراقي في اوقات منع التجول فحصلوا على بغيتهم غير المعلنة فتم القاء القبض على المطلوبين من مخابرات صدام حسين من شيوعيين وقوميين وبعثيين معارضين ووجوه اجتماعية وكبست مطابع وضبطت اسلحة وكُثِفَتْ مخابيه فضلا عن تصوير النساء والبنات وبخاصة الجميلات عن قرب وعن بعد ولقطات متعددة الزوايا وهن مكشوفات الشعر وبثياب البيت ! وبعد ان خاس الوضع وتردت مصالح الناس تملم الناس وتهامسوا عما يحدث وكيف ولماذا !! ووصل التذمر درجته القصوى وإن نسيت فما انا بناس امرأة كانت في مصلحة نقل الركاب رقم خمسة وكنت في ذات المصلحة وهذه المصلحة تخترق الاعظمية فالسبع اباكر وتنتهي في الكريعات وتقف عائدة من حيث انطلقت ! المرأة ارادت ان تصعد الباص فتدافع معها رجل ليصعد قبلها فانكفأت على ظهرها ثم نهضت وركبت السيارة وهي في هذه الحال لتخاطب الرجل الذي دفعها وكأنها تخاطبنا جميعا ! قائلة ها ولك صرت رجال براسي اناي الحرمة ! كلكم صرتوا رياجيل براسنا لكن رجال واحد اسمه ابو طبر خلاكم تلبدون وراء نسوانكم ! ثم استرسلت في الكلام حين وصلت الى ابو طبر ونسيت خصومتها مع الرجل الذي دفعها وينكم يالعراقيين اهل الغيرة وينكم يالعراقيين اهل النخوة والله عيب والله فشلة رجال واحد خوفكم كلكم ! والله يدري منو هالرجال وشنو ؟ !!والله مازال صوت المرأة الباسلة الموجوعة يرن في جمجمتي كلما تذكرت عهد صدام وما جرّه على العراقيين من المصائب ! لاشيء يحدث لا احد يجيء باللهول - ارشيبالد مكليش : ثم اعلن التلفزيون ان ابو طبر المدعو حاتم كاظم هضم من مدينة المسيب في محافظة بابل لكنه اختار بغداد مسرحا لجرائمه قد بات في قبضة الشرطة هو وزوجته ساجدة وابن

اخيه وعلما شينا عن ابو طبر قبل أن يذهب إلى ألمانيا كان مفوضا في الشرطة وعمل في مديرية أوقاف كركوك جابياً للمال فأختلس مبالغ كبيرة وقبض عليه وقدم إلى المحكمة، وتم حبسه وبعد خروجه من الحبس سافر إلى ألمانيا وعمل مهرباً للخمر والمخدرات إلى السعودية ودول الخليج كما عمل سارقاً للسيارات الفخمة ! المهم ظهر ابو طبر على الشاشة الصغيرة بشكل لايتناسب وثقل الجرائم التي ارتكبها ثم اعلن عن تنفيذ الموت به وزوجته وشقيقته وشقيقه وابن شقيقه غب محكمة صورية وكشفت الاخبار بعد مرور ازيد من ربع قرن عن ان تنفيذ الاعدام بهؤلاء تم في سجن أبو غريب وقد حضر عدد من عوائل الضحايا ورجل دين وطبيب ومؤولين عن الشرطة والامن والقصر وتم تصوير ابو طبر من ساعة القاء القبض عليه حتى ساعة تنفيذ الحكم ! وطوي الموضوع برمته واختفت التصاوير ! وابو طبر يجيد فضلا عن العربية اللغات الإنكليزية والألمانية والفارسية والكردية ! تم توقيفه عدة مرات خارج العراق بسبب الشجار أو انكشاف التهريب وحكم عليه في إحدى الدول الأوربية بالحبس لمدة عشرة أشهر عاد بعدها إلى العراق تقول صحيفة أعماله في التسجيل الجنائي العراقي) أنه مجرم خطر، يدخن بإفراط ويحتسي الخمر الإفرنجية والعرق، كان يهوى النساء ويقوم علاقات جنسية معهن وكان يفضل الطبيبات كان لا يتردد عن قتل ضحيته إذا امتنعت عن تلبية رغباته قام بتزوير شهادة عدم محكومية لتقاضي كشف محكوميته السابقة. ويذهب الاستاذ صفي الدين الحلفي الذي نشر مقالة في موقع كتابات بعنوان المشهداني وابو طبر وقصر الرضوانية :

<http://www.kitabat.com/i85877.htm>

الا ان سيناريو ابو طبر كان دقيقا كتبه صدام حسين بشهية ومزاج كاملين : وضع اشخاص عملاء له امام كاميرات التلفاز ليعترفوا بجرائم مزعمومة بعد انتهاء اللعبة ليس جديدا وهو جرب ذلك قبل حادثة ابو طبر باعوام ,حيث نفذ سيناريو مشابه في حادثة قتل العميد مصطفى عبد الكريم نصرت احد قادة انقلاب 8 شباط الاسود 1963 بعد ذبحه من قبل احد عملاء المخابرات والصاق التهمة بشخص من النجف الاشراف ظهر على شاشات التلفاز ليعترف بقتله وانه كان على علاقة شاذة معه وكان الزج باسم النجف الاشراف مقصودا ومدروسا من اجل الاساءة الى هذه المدينة المقدسة باعتبار ان ابناءها هم لوطيون بينما كان العمل يحمل بصمات جهاز المخابرات الذي يقوده صدام بقبضة فولاذية فيقوم بقتل جميع معارضي النظام من ذوي التوجهات القومية او اليسارية ,حيث ذبح بنفس الطريقة فؤاد الركابي في سجن بعقوبة . لقد كان حجم الترويع الذي تركه ابو طبر لدى سكان العاصمة كبيرا وكان شبحة المخيف يترأى امام كل مواطن من سكان العاصمة بغداد وهو ماكان يهدف اليه النظام الذي تعمد ان يكون مسرح ابوطبر في مناطق راقية من العاصمة بغداد وليس في مناطق شعبية مكتظة ,خشية انكشافه . ابو طبر كما اتفق مع رأي الكاتب علي حسين اداة مخابراتية بيد النظام لتصفية الخصوم اولا ولاثارة الرعب ثانيا ولتنفيذ اجندة استخبارية تخص النظام من بينها جمع معلومات عن السكان في العاصمة بغداد جرى توظيفها في شراء الات تعذيب لاحقا . ! . هـ ويحسب للاستاذ سلام الشماع انه كان سباقا الى كشف المستور بالرجوع الى المنبع وليس المصب !!

id=474&ticle <http://www.shatnews.com/index.php?show=news&action=ar>

فقد اجرى الأستاذ سلام الشماع مشكوراً لقاء مهما في تسعينات القرن العشرين مع ضابط الشرطة المتقاعد المرحوم فيصل محبوب المحقق، الذي انتزع الاعتراف من (أبو طبر) بأنه هو أبو طبر نفسه إذ زاره الاستاذ الشماع في بيته في حي الدندان في الموصل فكشف لي له كثيرا من الأسرار عن أبو طبر ! قال الاستاذ سلام الشماع قال الضابط فيصل محبوب : -اقتحم أبو طبر دار طبيب كان مسافراً إلى خارج العراق وليس في الدار غير الحارس، فصرخ الحارس في وجهه وطارده فأجتمع شباب المنطقة وشاهدت إحدى الجارات، وهي معلمة، ما يحدث فأسرعت وأخبرت شرطة النجدة، التي تعقبته حتى أُلقت القبض عليه.. كنت، وقتها، مديراً لمكافحة الإجرام في بغداد، وكنت، في تلك الأيام أتمتع بأجازة في الموصل ورن جرس الهاتف في البيت، وإذا على الطرف الآخر

من الخط مساعدي (مناف الصالحي) يدعوني للتوجه إلى بغداد في الحال.. موضحاً لي أنهم ألقوا القبض على شخص (وضعيته) غريبة ويشتبّه بأنه هو (أبو طبر)، الذي استنفرت الدولة أجهزتها كلها للقبض عليه.. قلت له: احتفظوا به حتى أصل إلى بغداد.. قال لي: تعال بسرعة لأن مدير الشرطة العام طلب ذلك.. فعلاً اتصل بي مدير الشرطة العام، بعد دقائق، من إغلاق الخط مع مناف الصالحي وقال لي: نحن بانتظارك.... فامتثلت للأمر وحضرت إلى بغداد وطلب مني مدير الشرطة العام الذهاب إلى الكرادة الشرقية للمباشرة بالتحقيق مع الشخص المذكور.. وقد اصطحبت معي مساعدي مناف الصالحي وذهبتنا إلى الكرادة الشرقية واستدعيت المتهم !! ... ! هـ

ولعل ما كتبه المقدم حيدر شاكر الحصري في مقالته المهمة الموسومة (أبو طبر الإسلوب الجنائي وأهمية الكشف على محل الحادث في الكشف عن الجريمة) ما يمثل ضوءاً مهماً في بحثنا وتنقيحنا عن شخصية أبو طبر وجرائمه الجنائية وزعمنا انها جرائم جنائية استغلت سياسيا او انها جرائم سياسية ارتدت لبوسا جنائيا ! ان المقدم يقدم بين يدي مقالته صوراً قلمية عن أبو طبر وكيف كان يضلّل الشرطة في صولاته كان يشارك الشرطة الواجبات و يردد (شوكت نخلص من أبو طبر) وهذا يذكرنا ببطل كولن ولسن في كتابه اصول الدافع الجنسي فشخصية المجرم الالمانى كورترز كثيرة الشبه بابو طبر فكورترز ايضا كان يتعاون مع الشرطة لكشف هوية المجرم الذي روع الشعب الالمانى !! ولندع السيد الحصني يستطرد في القول : بدأت رحلته مع الإجراء معينا بليل بغداد فسادا 1973-1974 .. كان مريض نفسيا و يمتلك ست أصابع في إحدى قدميه ... كان ذكياً في إجرامه حتى انه كان يشارك الشرطة الواجبات و يردد (شوكت نخلص من أبو طبر) استمر الحال لفترة طويلة حتى خانته إحدى الليالي حينما سطا على منزل فارغ يعود لأسرة مهاجرة فرأت احدي السيدات الأضواء فسارعت إلى تبليغ الشرطة ... تم القبض عليه ... خلال التحقيق لم يذكر انه ارتعب من موقف ما ... ماعدا طفل صغير صحبة امرأة عجوز في شارع الرشيد عندما أشار الطفل نحوه (بيبي هذا أبو طبر) ومن المواقف التي تأثر بها يقول (لا تزال صرخة الطفل تدوي في أذني) عندما دخل منزلاً في إحدى ليالي المنصور وكان أفراد العائلة في نوم عميق فضرب الأب على رأسه ثم الأخ ثم الزوجة فرأى طفلاً يبلغ السادسة من العمر يرتجف تحت (البطانية) اقترب منه و سمعه يبكي بصوتٍ خافت فكشف عنه الغطاء (البطانية) فصرخ بأعلى صوته و دمعه تنهال (عمو حباب لا تقتلني) فضربه بقوة على رأسه فمات .. أحيل المجرم حاتم كاظم هضم الملقب بـ (أبو طبر) المحاكم المختصة وأصدرت حكمها بالإعدام ونفذ الحكم لتنتهي صفحة مرعبة من تاريخ بغداد ونستخلص من ذلك إن المجرم أبو طبر كان يستخدم أساليب التمويه في أسلوبه لارتكاب الجريمة عندما كان ينتعل كعوب نعليه بعكس السير ويترك آثار الدخول والخروج من وإلى محل الحادث كان يقوم بالدخول إلى الدار (محل الحادث) من الشباك في حين إن آثار قدميه تشير إلى خروجه من الشباك ويقوم بكسر زجاج النافذه من الداخل إلى الخارج ويترك آثار الزجاج خارج محل الحادث ويخرج من الباب في حين إن آثار قدميه تشير دخوله من الباب ... لم يترك آثاراً لقدميه حافيتين كون احد قدميه تحتوي على ستة أصابع بدل الخمسة لإبعاد الشكوك الموجهة إليه ... وخصوصاً انه يمتلك العلاقات مع أفراد الشرطة واطلاعه على أهمية الكشف على محل الحادث وكشف الدلالة في سير التحقيق ... لذا – فلا بد لنا أولاً معرفة الكشف على محل الحادث وأهميته <http://www.alsahroon.com/ArdeTls.aspx?a=14> . ! هـ ونضيف الى ذلك قول سلمان المسعودي :

المسعودي سلمان

<http://ne-np.facebook.com/topic.php?uid=117171095006480&topic=136>

ومن المثير للدهشة والجدل ان بطل العصابة لم نجد له اسما او حكما في جريدة الوقائع العراقية الرسمية ؛ ومما لا شك فيه ان عصابة ابو الطبر لم تنطو من اذهان العراقيين واذا تذكروها راودهم الرعب في احلامهم ؛ و حكاية ابو الطبر خلى الشرطة خفر (من الصعب تناسيها ، ؛ وليس من السهل الوصول الى وثائق الدولة السرية للكشف من هم اعضاءها ؛ وليست التسميات التي جاءت بعدها مثل جهاز (حنين (او) مليشيات الفداء (كافية لتصديقها

لكن الدلائل تشير ان صدام حسين واخوانه الغير الاشقاء وبني عمومته هم اعضاء محترفين في تلك العصابة من خلال الوقائع والدلائل التي لا تقبل الجدل والنقاش والشواهد كثيرة . ! . هـ

وقد املى عليّ جاري في مجمع تامبسون تاور السكني بانكستر مشيغن جورج بنيامين بن يعقوب بتاريخ 7 سبتمبر 2004 سيرة صدام حسين التي يجهلها كما يزعم كثير من الناس وحين قرأت مقالة اللواء رياض شلبية المعنونة رسالة الى رغد ابنة الرئيس هكذا نشأ والدك الحنون نشرت في كتابات وقتها واخذتها عنها عدة مواقع بينها

<http://www.iraqmen.com/vb/showthread.php?t=31950><http://www.iraqcyber.com/vb/t4181.html>

وجدت تقاربا في المعلومات حتى بدت لي مشافهة بنيامين ومقالة شلبية ماتحتين من مصدر واحد فسألت كلا منهما على انفراد عن هذه الملاحظة فعرفت انهما بنيامين وشلبية النقي ذات مرة وتذاكرا في الخامة وتفاتشا وذلك ما يسوغ لنا قيس المقالة لانها منشورة والتوكيد على تماهي الذاكرتين حد التطابق ! ونقتطف من مقالة اللواء شلبية وكان وقتها برتبة عقيد هذا النص ..) ويرجع الى بغداد مره ثانية ليلتحق الى المقهى الصغير الذي كان يعمل به سابقا وفي هذه الفترة خرج من السجن احد افراد العصابة وهو الرقم (2) طالب ابن ماهيه ليلتقي مع صدام وفي هذه المره يكون صدام قد بلغ اشده لتكون العلاقة متينة ومتطورة في فن الاجرام والقتل والاعتصاب وحدثت الحادثة الشهيرة للأخلاقية التي حدثت في مسرح ملهى الفارابي والذي كانت تديره المطربة المشهورة لميعة توفيق حيث تم اغتصاب المدعوة بدرية محمد وعلى مرأى الناس في المسرح لملهى الفارابي وتم ضرب المدعو سلمان توفيق شقيق المطربة لميعة توفيق وقيوده على احد الكراسي وجرده من سلاحه وقطعو خط الهاتف بعد أن رفضوا قطع التذاكر للدخول وهنا استطاع احد الحضور الهرب واخبر الشرطة في مركز البتاوين وصدر قاضي تحقيق البتاوين امر القبض عليهم بعد التعرف على اسمائهم وهوياتهم من صاحبة الملهى وهم كل من.1: طالب ابن ماهية.2: قيس الجندي.3: جبار الكردي.4: صدام التكريتي.5: محيي مرهون.6: باسم المعيدي.7: محمد فاضل الخشالي) الملقب ابو زكية) وهنا يحدث تطور في عمل هذه العصابة وتكون علاقة مع المحامي فيصل حبيب الخيزران الذي علق القضية وهناك سر في العلاقة مع الخيزران والعصابة وتتطور العصابة لتصبح ذات نفوذ وسطوه كبيرة وتتطور وتصبح بعد ذلك منظمة اراهبية اسمها) حنين) وينظم اليها مجموعة من الشقاوات والمجرمين ومنهم.1: ناظم كزار لازم) الملقب بساطور المنظمة.2) والمرعب في عناصرها المجرم الملقب) ابو العورة.3) جبار محمد الكردي) الملقب جبار كردي واخوانه ستار وفتاح كردي.4) سعدون شاكر العزاوي .. 5. وهاب كريم.6 رزاق لفته.7. فاضل الشكرة.8. محي مرهون.9. وهو أحد أبرز نجوم المسرحية الاجرامية التي عملتها المخابرات الصدامية في بداية السبعينات وقتلو فيها من يريدون قتلهم من ضحاياهم من المواطنين الابرياء والمعروفة بحوادث) ابو طبر (وكان ادى فيها المحامي فيصل

وفيما يلي ما املاه على عبد الاله الصائغ جو الخيزران دورا بارزا. علي رضا باوه.10. صدام التكريتي.11. ! . هـ رج يعقوب وللقاريء الكريم معاينة التشابه الدلالي والنصي بين املاءات يعقوب على الصائغ وبين مقالة اللواء رياض شلبية ! ولسوف اقتبس من مقالتي انبعاج الطفولة عند النخب العراقية:

.... وقد حدثني جاري في مشيغن المؤرخ جورج بنيامين بن يعقوب بإسهاب عن مشاهداته لطفولة صدام المنحرفة واخبرني ايضا انه المصدر الأصدق فهو شاهد عيان اعتمد عليه كثير ممن كتب عن طفولة صدام واخذوا عنه المعلومات دون ان يشيروا اليه مع الأسف قال ...) وكانت صبحه ام صدام تعمل خادمه في بيت احد التجار من اصدقاء خيرالله طلفاح !! وحملت صبحه من هذا التاجر ويقال انه يهودي ولستر الفضيحة قررت العائلة تزويجها من حسين المجيد: الرجل المسكين المهبول وقد اغروه بالمال ! وحين دخل بها وجدها ثيبا – ليست باكرا – فأخذ يشهر بصبحة في اوساط تكريت فنقرر التخلص منه باي ثمن !! فتكفل شقيق خير الله طلفاح بقتله وهكذا مات حسين المجيد بالسكين ذات ليل !! وبعدها كبر بطن صبحه وولدت لهم لقيطا اسمه إصدام اي وسخ غسيل الصحن

!!وما إن ولدت صبحة طفلها صدام حتى تزوجت من ابراهيم الحسن الملقب بالزكَلْبِي فيعيش اليتيم بكنف الزوج الجديد الذي كان يكرهه كرها شديداً ! ولقب الزكَلْبِي هذا سببه ان ابراهيم الحسن كثير التقلب على النساء ! وعند بلوغ صدام 12 عام سمع من الصغار في الملعب ان اباة قتله خاله وووو فما كان من هذا الشقي الصغير الا ان يقتل خاله قاتل ابيه وبذلك احس الخال الثاني خيرالله طلفاح بهذا الخطر وتلمس شقاوة هذا الصبي الصعب فاستقدمه الى بغداد وهنا تبدأ المرحلة الجديدة في حياة اليتيم الشقي !! ليعيش مع خاله العصبي في الكرخ محلة التكراتة وهناك استغلته مجموعة من النشالين واصحاب السوابق وقطاع الطرق والمنحرفين جنسياً (اللوطيين) ومكان اللقاء مقهى الثأر العربي بالكرخ ومقهى الربيع القريب من سينما الأزرملي (بغداد) المقابل لمطعم باجة ابن طوبان ! ثم عمل سكيناً) مساعداً (مع السائق المتهور كريم الملقب كريم لعابه في باص خشبي خط علاوي الحلة رحمانية وخط علاوي الحلة كاظمين ومن سوء طالع الصبي اصدام التكريتي انه اشتغل سكيناً مع اخطر منحرفي علاوي الحلة فبه يضرب المثل في الإنحطاط وشاع خبر (الفرخ) اصدام في كراجات ومقاهي علاوي الحلة وكانت العلاوي اكثر احياء بغداد كثافة سكانية وفيها مقهى ناصر حكيم ومحلات شرب الخمور الشعبية والمطاعم الرديئة ويضيف المؤرخ جورج بنيامين بن يعقوب الذي كان يدير محلا كبيرا ومعروفا للخمر في علاوي الحلة مع ابيه : ان عصابة سرقت رجلا مبلغا كبيرا من النقود بعد ان طعنته بالسكاكين طعنات عميقة في جسده لكنه لم يمت فأخبر الشرطة بما حدث له واعطى اوصاف صبيان العصابة !! اما العصابة ومن ضمنهم اصدام فقد اختبأوا في مقبرة الشيخ عمر و كانوا يحتفلون بالسرقة بشرب الخمر وتناول المخدرات وقد اصدر قاضي تحقيق الكرخ يوم 3/ 12/ 1952 امر القبض والتوقيف بحق العصابة المتهمة بسرقات كثيرة ونهب في ساحة المتحف وهؤلاء هم... علي ماما مسؤول العصابة / خالد دوكي / حمودي الأقمج / طالب بن ماهية / قيس الجندي / باسم ابو المعيد / محمد شعيطة - لاعب كرة - / عبد الرحمن ابو ادية / صدام التكريتي وعمره ثمان سنوات !! وحكمت محكمة الكرخ على هذه العصابة باحكام متفاوتة ، ونال صدام حكما لسنة واحدة لصغر سنه قضاها متقلبا بين سجن الاحداث وموقف مركز شرطة الرحمانية ، وكان المفوض) صالح العكيلي (شاهد العيان يعمل امر مركز الشرطة !!وقد بدأ التكراتة يتحدثون عن انحراف صدام ابن اخت خير الله طلفاح وعندما سمع الخال خيرالله طلفاح بهذه الاحداث انزعج وغضب كثيرا واطلق البو ناصر وهم اخوال صدام لقب دوحى ومعناه الذي يدوح كثيرا اي يتسكع 1!وهكذا طرده خاله من بيته في بغداد ليعود الى امه في تكريت وبعد فترة قصيرة لم يتحملة زوج الام ويطرده من البيت ويرجع الى بغداد ثانية ليلتحق بمقهى صغي كان يعمل به سابقا ، وفي هذه الفترة خرج من السجن احد افراد العصابة وهو الرقم (2) طالب ابن ماهية ليلتقي مع صدام وقد بلغ اشده لتكون العلاقة متينة ومتطورة في فن الاجرام والقتل والاعتصاب !! وحدثت الحادثة الشهيرة اللااخلاقية التي شهدها جمهور ملهى ليالي الصفاء والذي كانت تديره المطربة لميعة توفيق تم اغتصاب الراقصة والمغنية بدرية محمد على المسرح وعلى مرأى من الناس وتم ضرب سلمان توفيق شقيق المطربة لميعة توفيق وقيده على احد الكراسي كما جردوه من سلاحه الشخصي وقطعوا خط الهاتف حين منعوا من دخول الملهى ولم يسمح لهم بقطع التذاكر واخبر الشرطة في مركز البتاوين واصدر قاضي تحقيق البتاوين امرالقبض عليهم بعد التعرف على اسمائهم وهوياتهم من صاحبة الملهى وهم كل من. 1..طالب ابن ماهية.2.قيس الجندي .3. جبار الكردي .4. صدام التكريتي.5. محيي مرهون.6. باسم المعيدي .7.محمد فاضل الخشالي الملقب ابو زكو وتشاء الظروف ان يلتقي هؤلاء السفلة بعد زمن فيشكلون منظمة حنين المخصصة لتصفيات الشرفاء فينظم اليها كل مجرمي بغداد ومنهم 1: ناظم كزار لازم الملقب بساطور المنظمة.2 المرعب المجرم الملقب ابو العورة .3 جبار محمد الكردي) الملقب جبار كردي واخوانه ستار وفتاح كردي .4. سعدون شاكر العزاوي (. رئيس المخابرات السابق ووزير الداخلية الأسبق .5) رزاق لفته . 6.. فاضل الشكرة .7.محمد فاضل الخشالي .8. وهاب كريم . 9.. علي رضا باوه .10.صدام التكريتي.11. محيي مرهون... وهو احد ابرز نجوم المسرحية الاجرامية التي عملتها المخابرات الصدامية في بداية السبعينات وقتلو فيها من يريدون قتلهم من ضحاياهم من المواطنين الابرياء والمعروفة بحوادث) ابو طبر (ا . هـ . ويمكنك قراءة ما كتبه العقيد

رياض شلبية عن طفولة صدام حسين في رسالته المعنونة الى رغد صدام حسين وهي موجودة في موقع الحالم / كتاب حالمون / رياض شلبية ! هـ

اما بعد فاشهد ان تلك المصائب كانت موزعة على خارطتي طريق الاولى الانتقام السايكولوجي بسبب حالة تسمى انبعاث الطفولة لدى صدام حسين ! والثانية ان هي الا بالونات اختبار ! فمثلا كان صدام يقيس درجة احتمال العراقيين بناء على توصيات خبراء فرنسيين والمانيين واغلبهم متدرب لمكافحة المافيا ! فجرب صدام حسين بالونات اختبار هذه وقفات بالونية اختبارية بعضها سبق ابو طبر والآخر جاء بعده ونوردها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر فاقتضت الاشارة:

1 - قتل رفاقه وخصومه من خلال التلاعب بكوابح سياراتهم ودواسات البانزين وقد ذهب للمثال حبيب الاسمر وابن عجام ووهاب كريم ووصل الدور الى عبد الحسين الرفيعي رئيس مكتب التنظيم في القيادة القومية فمات سائقه وشفي هو من الجروح القاتلة ومازال حتى اليوم) يكرز (يعرج قليلا يقول الاستاذ ابراهيم الزبيدي وهو ترب صدام حسين وصديق طفولته في كتابه دولة الاذاعة ص : 352 كنت في غاية الارتباك فقد احسست بما لايقبل الشك انه لايطيقتي ولا يريد رؤيتي ثم تداعت في نفسي ذكريات الماضي كلها ايام الجوع والفراغ والشقاء وبدأت تتسارع في نفسي صور رفاق طفولته المقربين وقد بداوا يتساقطون الواحد بعد الآخر في ظروف واسباب متفرقة حوادث سيارات واغتيالات بايدي مجهولين وتاكدت من انه لا يريد ان يلتقي بواحد من رفاق طفولته ممن يذكره بماضيه وبحكايته الكثيرة التي لاتلحق بمن اصبح ثاني رجل في الدولة ويخطط ليصبح الاول والوحيد . ! هـ

2 - تصفية خصومه من الرفاق البعثيين الكبار ورشقهم بصليبات الكلاشنكوف بأيدي رفاقهم البعثيين الكبار ويفضل ان يكونوا اصدقاءهم او رفاقهم في خلية واحدة او اقرباءهم والغاية جعل الرعب لغة جديدة سائدة . ومن هؤلاء مثلا محمد عايش عضو القيادة القطرية ووزير الصناعة ومسؤول الفرع العمالي لقد طلب صدام حضور الرفاق الكبار لتناول الافطار الصباحي معه وحين وصل الرفاق جعلهم يشهدون دق مسامير الخشب (الخوازيق) في ظهر محمد عايش وهو حي وتم دق تلك المسامير على ايدي اعضاء في القيادة القطرية!

3 - ابتكار فرية الحنطة المسمومة وشنق بعض التجار من ذوي الملايين والقصور الفخمة للاستحواذ على ممتلكاتهم بزعم انهم باعوا في الاسواق حنطة معفرة بالزئبق واشتراها الناس في كل المدن والقصبات العراقية ثم استحدثت في التلفزيون برنامج خاص حول الحنطة المسمومة وحدد البرنامج اعراض من تناول الحنطة المسمومة وان عليه مراجعة المستشفى ليتخفف من اوجاع لاتطاق وربما يكتب الله له النجاة لان مادة الزئبق السمي تترسب في العظام ومن الصعوبة مكافحتها حين تستقر في العظام ! وبقينا جميعا لانتناول الحنطة ونشك بانفسنا فربما تناولنا تلك الحنطة دون ان ندري وهذا دب رعب اقل منه رعب ابو طبر بكثير ! والغريب ان محنة الحنطة المسمومة لفقت بعد ان اكتشف الفلسطينيون والعرب دور الجيش الحزبي العقائدي المرسل من العراق لحماية الفلسطينيين في مجزرة ايلول الاسود وترحيل الفلسطينيين بعيدا عن الاردن وينقل حسن العلوي في المنظمة السرية مبحث القمح المسموم 148 البيان الحكومي الصادر حول هذه المجزرة - القمح المسموم - يشير الى ان غلطا حصل في توزيع الحنطة المعدة للزراعة والمعفرة بالسموم على محلات البيع ! هـ ومن مجزرة ايلول التي حاقت بالفلسطينيين التي اسهم فيها النظام الى مجزرة الحنطة المسمومة الى مهزلة استفاد صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية مصارعا عراقيا مقيما في امريكا اسمه عدنان القيسي وسوق للعراقيين على انه البطل الاسطوري الذي سيرفع راس العراق وكثفت وسائل الاعلام العراقية جهودها وضاعتها لهذه الفكرة الجهنمية وكان مذيع التلفزيون العراقي قد فقد الكونترول فصرخ حين صرع عدنان القيسي المصارع فريري الذي كان جسمه طولا وعرضا وثقلا يزيد على القيسي مرتين صرخ لقد انتصرنا وهذه الخطوة الاولى نحو تحرير

فلسطين ! بل وتقلت وسائل التوصيل العراقي ان رجلا من مدينة الحلة انفعل حين رفع فريري القيسي عاليا كما يرفع طفلا وفر به فرات عديدة فصرخ الحلي لقد ضعنا وضاع العراق وشهق فمات !

4 - مؤامرة يهود البصرة وارتباطها بدول اجنبية واوصلت الاشاعات الى الناس ان القنصلية السوفيتية اكتشفت هذه الشبكة التجسسية بالصدفة وحين اعلنت اسماء اعضاء العصابة اليهودية كان اسم كل منهم الاول اسلامي ويحيل الى طائفة الشيعة مثل عبد الحسين جيته وعباس موشي ! وارجح انهم يهود اعلنوا اسلامهم وفق المذهب الجعفري فكان في ذلك الى جانب ثرائهم المفرط مسوغا للموت المجاني ! وبعيد محاكمات تصلح مسلسلات في الخيال الاسطوري نفذ فيهم حكم الشنق في ساحة التحرير ببغداد ودعوا البعثيين وطابور الممتلكين الى تناول الاطعمة والمشروبات في الباب الشرقي بعد فرشها بالحصر وكانت الجثث معلقة والنساء تزغرد والزلم ترقص الجوبية والاطفال يملأون عيونهم من مشاهد غريبة على طفولتهم . وظلت جثثهم معلقة لثلاثة ايام وكان البكر وصدام قد استعرضا بسيارة مكشوفة الجثث المعلقة وهما مزهوان ! والمعروف عن صدام حسين انه لا يكتفي بقتل ضحاياه ولا بتعذيبهم قبل القتل ولا بالتمثيل بجثثهم بل يلوث سمعتهم بشكل يشعر اقرب المقربين للضحايا الابرياء بالعار ! الجنرال عبد الكريم مصطفى نصرت قتله غلام شيعي (كذا) كان يلوط به ! وصدق العديد من الناس هذه الفرية ! ومؤسس حزب البعث فؤاد الركابي قتل في السجن على يد شاب زعم ان الركابي راوده عن نفسه !

5 - ضحايا قناة الجيش واغلبهم من الشيوعيين والبعثيين المنشقين , والقوميين الناشطين وبعض الضحايا وزراء وقادة نضيف اليها عملية تصفية المحامي والوزير السابق السيد حسين الصافي بمزرعته على ضفة دجلة ووضع قناني العرق جنبه وامور نتخرج عن ذكرها للحط من مكانته حتى بعد الموت والمعروف ان السيد حسين الصافي كادر بعثي متقدم وهو لا يشرب الخمر ولا يقترب من الفاحشة. !!

6 - اعدام اقرب اصدقائه الى نفسه من خلال تلفيق تهم نظير عدنان الحمداني وكان يسمى مدلل صدام حسين يقول حسن العلوي وهو كادر حزبي متقدم وقتها ان والد عدنان الحمداني خال العلوي وام الحمداني عمته وشقيقة الحمداني زوجته م . ن . ص : 181 عين عدنان الحمداني رئيسا لديوان رئاسة الجمهورية مدة 48 ساعة واوفد الى سوريا مبعوثا عن الرئيس الجديد صدام حسين ليبلغ حافظ الاسد ان مؤامرة قد اكتشفت ضد الرئيس الجديد واعتقل المتورطون فيها وحين عاد الحمداني استدعاه صدام حسين ولم يعد الى داره وقد نفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص بعد ان كسروا عموده الفقري وجاء في قرار التجريم ان عدنان الحمداني كان يستلم راتبه شهريا من حافظ الاسد مقداره 200 دينار وهكذا سلمت جثته بلا عيون . ا . هـ

واغتيل اقرب اقربائه مثل وزير الدفاع السابق عدنان خير الله طلفاح خال عدي وقصي ورغبة وحلا بحادث طائرة مكشوف ! يقول الاستاذ ابراهيم الزبيدي في المصدر نفسه ص 317 في مبحث عقدة الشهادات : وحين اعترض ابن خاله وشقيق زوجته عدنان خير الله وهو العسكري الاكاديمي على تصرفاته توجس منه خيفة ودبر عملية اسقاط طائرته الهليو كوبتر في شمال العراق بحجة رداءة الاحوال الجوية . ا . هـ ومثل فيما بعد اعطاء الامان لزوجي ابنتيه حسين كامل وصدام كامل وجعل قتلها بيد اقرب الناس اليهما وهو علي حسن المجيد وجاء من بعده من يقطع جسديهما وابيهما. !!

7 - خوض حرب عمياء حمقاء كارثية ضد الجيش الايراني بعد ان طلب الى هواري بو مدين الرئيس الجزائري السابق التدخل الفوري من اجل عقد معاهدة 1975 بين الشاه محمد رضا وصدام حسين وتم التوقيع في بيت السفير الايراني في الجزائر وحدثني زميلي وصديقي الاستاذ حسين بن ناصر وكان ملحقا ثقافيا جزائريا في بغداد وشاهد بنفسه التوقيع المذل لصدام حسين على المعاهدة فقد كتب الشاه شروطه بهيئة معاهدة جائزة يتنازل بموجبها صدام حسين عن الضفة الثانية لسط العرب التي تقع ضمنها منطقة التنومة وجامعة البصرة واجحافات نفطية مقابل ان يرفع الشاه يده عن نصرته الزعيم الكوردي مصطفى البارازاني وكانت القوى المقاتلة الكوردية الباسلة قد حققت انتصارات كبيرة وانهزم الجيش الصدامي من امامها ولم يتبق عتاد لدى الجيش العراقي فكانت المعاهدة المذلة

انفاذا لنظام البعث من السقوط !! ووقع شاه ايران بنفسه ووقع معه الرئيس الجزائري بو مدين ووضع الورقة على طاولة مدخل الحديقة فدخل صدام حسين وسلم بينما ظهر شاه ايران باتجاه صدام حسين وكان الشاه يجلس القرفصاء ويطعم كلبه تشرشل ورد الشاه السلام على صدام حسين ببرود دون ان يلتفت اليه وقال له احد خدم بيت السفير الايراني في الجزائر سيدي يقول الشاه وقع على الورقة وعد الى حيث اتيت فوقع صدام حسين وخرج حزينا ! ومع ذلك سجله البعثيون انتصارا مضافا ومكسبا جديدا واخرجوا الناس الى الشارع للتظاهر والابتهاج بهذا النصر التاريخي ومن تسول له نفسه ان لا يشارك في الافراح (كذا) والتظاهرات فعليه ان يحتمل العصا او الطلقة ! الناس تجبر على التظاهر من اجل معاهدة مهينة مذلة اعطينا بموجبها اراضي عراقية ستراتيجية كانت طامعة بها منذ عصور !! ومزق صدام المعاهدة وداسها بقدميه ودامت الحرب الكارثية ثمانى سنوات بعدها وافق صدام حسين على العودة الى بنود معاهدة 1975 بعد ملايين القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين من ايران ومن العراق ! وزج بكل الشباب العراقي في الحرب المسعورة المجنونة وعمل على سد نقص المجتمع العراقي من الشباب باستقدام ملايين الشباب المصريين الى العراق وقد اعترف انور السادات الرئيس المصري السابق انه كان مضطرا امام الحاج صدام حسين عليه بارسال مصريين على وجه السرعة الى اخراج عدد كبير من السجناء وارسالهم الى العراق ! وخلال هذه الحرب الوصمة استقدم صدام حسين مئات الكتاب والفنانين العرب من مصر وسوريا والسودان والمغرب لكي يرهزوا للحرب القذرة ويؤلفوا الاغاني والروايات ! فضلا عن تلويت الادب والفن العراقيين باعمال تمجد صدام حسين دون وازع. !

8 - عقد الحزب والحكومة اتفاقات امنية واقتصادية مع الكويت فالكويت ممتنة للبعثيين لان اول عمل قاموا به بعد انقلاب 8 شباط 1963 هو الاعتراف بالكويت كدولة كاملة السيادة بعد ان طالبت الحكومات العراقية من العهد الملكي الى عهد الشهيد الزعيم عبد الكريم قاسم بعودة الكويت الى الاراضي العراقية ! واقامت حكومة البعث الصدامي علاقات اخوية مبالغ فيها بحيث باتت الكويت ساحة لتصفيات خصوم صدام حسين وطفقت الصحف الكويتية والمثقفون والشعراء الكويتيون يسوقون صدام حسين بوصفه مهندسا للديموقراطية والقفزات الحضارية وقد دعمت الكويت حرب صدام حسين ضد الجيش الفارسي دعما ماديا عملاقا ! بل حاكت الكويت صدام حسين في التسفير فسفرت اعدادا من الكويتيين الى ايران والبعض سحبت منهم الجنسية وطردها خارج الكويت ومع كل تبويس اللحى والغزل غير العذري اقتحم جيش صدام الكويت على حين غرة واجتاحت الكويت واستبيحت واغتصبت ودمرت بناها التحتية ! وكان معظم العراقيين ضد هذا الغزو الظالم في الباطن وصامتين في العلن وذلك ما شجع صدام حسين للتفكير بغزو السعودية !! ونفتبس ثالثة من الاستاذ ابراهيم الزبيدي والمصدر اياه ص 320 في معرض حديثه عن حامد الملا وهو موظف المتابعة البسيط في قسم البرامج السياسية باذاعة بغداد والذي كنت مديره الى حين مغادرتي العراق ولمن لا يعرف اوضح ان تعبير موظف المتابعة تعني لدينا انذاك الساعي الذي يحمل نصوص البرامج الى المدير لاجازتها ويقوم بتوصيلها الى اصحابها وحين دخلت قوات الغزو المنفلتة من عقل العروبة والجيرة والاخوة والدين والخلق والانسانية لتعيث فسادا لم يشهد له تاريخنا العربي الحديث مثيلا بحق اشقاء وجيران احبونا ورعوا اخوتنا وجيرتنا قرات وسمعت العجائب عن الاستاذ حامد الملا ومنجزاته النادرة فقد اصبح المستشار المعتمد لدى علي حسن المجيد وحسين كامل باعتباره خبيرا بالكويت والكويتيين يامر بسجن هذا ويامر بختف ذلك ويقود - الاشواوس - الى مراكز الفكر والثقافة والصحافة والاذاعة والتلفزيون لنهب كل ما خف حمله وما ثقل من مقتنيات واجهزة ومعدات ووثائق والله في خلقه شؤون . ! . ه وكل ذلك يمكنني من القول ان بالونات صدام حسين المهلكة رافقته ولم تتركه حتى حبل المشنقة فيا لله ويا للشورى !!

9 - تشجيع بعض المرجعيات الشيعية للانقلاب على المرجع الديني السيد ابو القاسم الخوئي الايراني وبذل مليارات الدولارات لتعريب المرجعية اولا وتدجينها ثانيا ! وتقسيم المرجعية الشيعية الى عربية وايرانية الى ناطقة وصامتة ! وقد ظهر علماء دين (مسخرة) مثل الشيخ بلبلي الذي قتل في انتفاضة شعبان 1991 وانا وجيلي نعرفه منحرفا يلاط به ويرقص في الاعراس ويرتدي ملابس النساء ! ولم يكتف بذلك بل استورد من

المملكة العربية السعودية رجال دين من المذهب الوهابي وزرعهم في النجف وكربلاء والكاظمية ومكنهم من المساجد والاقواف وخصص لهم بيوتا فاخرة ورواتب مغرية وبطانة تخدمهم وتروج لهم ! وما زالت النجف حتى اليوم تعاني مما زرعه صدام حسين من فتنة بين المرجعيات الاعجمية والعربية والناطقة والصامتة.

10 - تهجير اعداد غفيرة من العراقيين وطردهم من العراق بحجة التبعية الايرانية تاركين اموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم وبحسب تعليمات صدام حسين (يطلعون من العراق إبترگ النعال والدشداشة لو البيجاما !) ومن جملة المسفرين علماء كبار في الطب والنفط والهندسة والكيمياء والتربية والقانون ! والكل يعلم ان العراق في العهد العثماني لم تكن له جنسية فكانوا يسنون جنوب ووسط العراق عراق العجم وهم الشيعة والشمال والغرب عراق الترك ! وكان المحصورون في منطقة عراق العجم بعد الاستقلال الوهمي للعراق سئلتم الحكومة العراقية الجديدة لحظة منح الجنسية العراقية هل تبعتك ايرانية ام عثمانية اي تركية وحين سأل الجنوبيون عن الفارق بين التبعيتين اجيبوا لافرق حقيقيا بين التبعيتين لكن التبعية الايرانية غير مشمولة بالحروب فرضي البعض ان يكتب على جنسيته تبعية فارسية بينما رفضت اكثرية الشيعة التبعية الايرانية وفضلت التبعية التركية كأنها كانت تشتم الغيب ومجيء عهد صدام حسين ! وفصول ماساة التهجير ما زالت تستدر منا الدموع ! فهاهم العراقيون الاصلاء واعني الكورد الفيلية يكتون بنار التسفير واحراق اوراقهم الثبوتية ويبدو ان حكومات مابعد 9 نيسان 2003 لم تول ملف المسفرين والكورد الفيلية ايما اهتمام يتناسب مع خطورة هذا الملف .

11- وكان السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية زمن ظهور ابو طبر قد وعد من التلفزيون العراقيين انه لن يهدأ حتى يكشف عصابة ابو طبر ويسلمها للعدالة لكن البكر لم يف بوعد او ربما علم بذكائه ان وراء الاكمة هزبر متعطش لدم البكر وعائلته ولكن بعد فوت الوقت ! علما ان واحدا من ضحايا ابو طبر وهو السيد جان آرنست كان يسكن في بيت يبعد عن قصر البكر بثلاثمئة متر فقط وارسل البكر وعلى نفقته الخاصة خادمة جان آرنست التي بقيت على قيد الحياة للعلاج في الخارج ! وعولجت حقا واستعادت ذاكرتها لكنها اختفت ولايعرف عنها شيء حتى اليوم ! والمعروف جان آرنست كان مكلفا بكتابة محاضر الاجتماعات والصفقات تتم بين الاطراف العراقية المتنفذة في وزارة النفط وعناصر تمتلك القرار في الشركات النفطية الاجنبية وفي الصميم شركة نفط العراق ! فهل ان بقاء هذا الرجل حيا سيبقي على اسرار الصفقات والسرقات أم ماذا ؟ وكان البكر قد علم بتفاصيل ابو طبر ولم ينبس ببنت شفة فقد اصيب بفوبيا الشبح المطارد وبات همه النجاة وعائلته من ساطور ابو طبر الحقيقي او الرمزي ! والبكر عرف ايضا بالمؤامرة المزعومة المنسوبة لناظم كزار من اجل غتياله وعرف انها لم تكن سوى مؤامرة صدام حسين وحين تنبه البكر تخلص صدام حسين من ناظم كزار مسبقا الوقت ! واضطر البكر الى ان ينكث بعهدة للعراقيين في كشف حقيقة ابو طبر ومرت الاوقات وكان شيئا لم يكن التف ابو طبر الحقيقي على نسيب البكر وقتله وكذلك زوجة البكر وقتل جميع اصدقائه ومؤيديه واخيرا تخلص ابو طبر الحقيقي من احمد حسن البكر الذي كان صدام حسين وهو عنصر في حمايته رهانه بين البعثيين والخصوم والعسكريين وهو الذي ايقظ في نفس صدام حسين شهوة الحكم وهياً له اسبابها (قل كل يعمل على شاكلته)
الإسراء.84

والخلاصة فنحن ندعي ان صناعة اي فلم تلفازي او سينمي او عمل مسرحي او تشكيلي او موسيقي كما ان الكتابة او الحديث عن اي مجرم مهما كانت درجة اجرامه ومهما كانت الاهداف مادية او تعزيرية او تحريفية انما يخدم ذلك التاريخ خدمة لاتقدر بثمن لانه يستثير العزائم للتوكيد او الدحض وسيخرج بعض المؤرخين الخرس كثيرا مما يحتفظون به من وثائق وصور وتثار جدالات وحوارات وتعقد الدراسات وكل ذلك يخدم الحقيقة بل ويخدم التوجه المدني الحضاري المؤسساتي ويكرس فكرة العقد الاجتماعي غير الموقع بي الحاكم والمحكوم !! وليس بمقدورنا ونحن في زمن كوكل وفيسبوك وتويتر ان نطلب الى خصومنا في الاتجاه الكفّ عن تقديم اطروحاتهم ولكن من حقنا بل من واجبا الاخلاقي والتاريخي ان نناقش ونفأش بدم بارد وعندنا في العراق صار البعض منا

يرشق اي كاتب او منتج بانة موال للحكومة الحالية او موال لحكومة صدام حسين دون شعور بالمسؤولية فمن حق الحرية علينا ان ندع الزهور في حدائق خصومنا تفتح دون شعور بالتهديم والإتلاف وما سيم شعب خسفا ولديه سلطة قضائية مستقلة تماما ! وعنده مؤسسات تربوية واكاديمية مستقلة ومقالتى هذه لاتزعم انها معصومة عن الخطأ او الهوى ولكن حسبها انها صادقة للهجة تمثل خطابي الرؤيوي والمعرفي والتربوي والله من وراء القصد.

هوامش:

- ولسن . كولن . اصول الدافع الجنسي طبعة دار الآداب بيروت 1964
- الزبيدي . ابراهيم . دولة الاذاعة . الطبعة الثانية . 2006 طبعة دار نارة للنشر والتوزيع
الصائغ . عبد الاله . انظر لطفا :
- الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام : طبعة أولى : 1982 دار كويت تايمس . الكويت طبعة ثانية : 1986
دار الشؤون الثقافية . بغداد طبعة ثالثة : 1996 دار عصمي للطباعة والنشر . القاهرة
الصورة الفنية معيارا نقدياً : طبعة أولى : 1987 دار الشؤون الثقافية . بغداد
طبعة ثانية : 1988 هيئة النشر المشترك . القاهرة طبعة ثالثة : 1996 دار عصمي للطباعة
والنشر . القاهرة
- الخطاب الإبداعي الجاهلي والصورة الفنية - القدامة وتحليل النص : المركز الثقافي العربي . بيروت - كازابلانكا
1997
- الخطاب الشعري الحدائوي والصورة الفنية - الحدائوة وتحليل النص : : المركز الثقافي العربي . بيروت - كازابلانكا
1998
- إشكالية القصة وآليات الرواية - دراسة في أعمال القاص الليبي كامل حسن المقهور : دار النخلة . طرابلس، ليبيا
1999
- دلالة المكان في قصيدة النثر - بياض اليقين للشاعر الدكتور أمين إسبر نموذجاً : دار الأهالي . دمشق 1999
[=q&http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:3074](http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:3074)
- الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب - الأدبية وتحليل النص : دار الفكر المعاصر . دمشق (1999 طبع الكتاب
مرات عديدة لأنه مقرر على بعض الجامعات العربية.)
http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20070108-948.html
- النقد الأدبي الحديث وخطاب التنظير - النظرية وتحليل النص : مركز عبادي للدراسات والنشر . صنعاء 2000 .
(طبع الكتاب مرات عديدة لأنه مقرر على بعض الجامعات العربية.)
http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060429-431.html
- قراءة مغايرة للعصرين الأموي والعباسي طبعة دار النهى . بيروت 1995
ظواهر الإنحراف في العقل العراقي من المنبع الى المصب طبعة دار النهى . بيروت
الصائغ . عبد الاله . انبعاث الطفولة عند النخب العراقية انظر مقالتنا

شبكة اخبار البصرة , الثلاثاء 30 /12/ 2008

[sid=7791&file=article&http://nasiriyah.org/ar/modules.php?name=News](http://nasiriyah.org/ar/modules.php?name=News&sid=7791&file=article)

العلوي .حسن . العراق دولة المنظمة السرية طبعة لندن 1991 .

المسعودي سلمان

topic=136&<http://ne-np.facebook.com/topic.php?uid=117171095006480>

عبد الاله الصائغ / فرجينيا

assalam94@gmail.com

الرابع والعشرون من جولاى تموز 2011